

القواعد الفقهية معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري البناء العلمي

الحلقة 4

سعد الشثري

كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتتفقه في الدين - 00:00:00

فالواجب على المكلف بالجميع ان يتتفقها في الدين وان يتلعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يذكرون كيف يحجون كيف يأمر المعرف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتلعلمون - 00:00:16

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فأرجوكم في لقاء جديد - 00:00:36

لقاء رابع من لقاءاتنا في شرح القواعد الفقهية كنا ذكرنا فيما مضى ان القواعد الكبرى تدخل في جميع ابواب الفقه ومنها قواعد كلية تدخل في ابواب كثيرة ولكن ليس في جميع ابواب - 00:00:55 وهناك ما يسمى بالظوابط والتي تقتصر على فروع من باب واحد وكنا قد اخذنا من القواعد الكبرى قاعدتين اولاهما قاعدة الامور بمقاصدها وثاناهما قاعدة اليقين لا يزال بالشك وبقي معنا ثلاثة قواعد - 00:01:20

نأخذ احدها هذا اليوم الا وهي قاعدة المشقة اجلب التيسير المشقة تجلب التيسير لاحدى القواعد الكبرى الكلية التي تدخل في جميع ابواب الفقه وبقي معنا قاعدتان هما الضرر يزال - 00:01:48

وقاعدة العادة محكمة ما المراد بالمشقة الضيق والحرج والعسر والمراد بالتيiser التسهيل والتحفيض المراد بقولنا تجلب اي انها تكون سببا فيه فالمراد بالقاعدة ان الضيق والحرج الذي يكون على العباد - 00:02:29

يكون من اسباب تخفيف الاحكام الشرعية عليهم من امثلة هذا بي ان السفر يخفف الله عز وجل عن العباد وبالتالي لا يجب عليهم الصلاة في اوقاتها بل يجوز جمع الصالاتين - 00:03:05

ولا تجب عليهم اه تامة ويجوز قصرها ويجوز المسح لثلاثة ايام على الخفين ويجوز للمسافر ان يفطر فهذه المشقة والضيق والحرج الذي على المسافر كانت من اسباب التيسير عليه هل هذه القاعدة مؤصلة في الشريعة؟ نقول نعم هناك ادلة عديدة - 00:03:31 تدل على القاعدة من ذلك قول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقوله سبحانه فاتقوا الله ما استطعتم فاتقوا الله ما استطعتم وقوله جل وعلا اه فان مع العسر - 00:04:03

يسرا وقوله ماء جعل الله عليكم في الدين من حرج وقوله فمن كان منكم مريضا او على سفر فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر - 00:04:40

ولا يريد بكم العسر وهناك ايضا احاديث كثيرة تدل على هذا المعنى منها قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنفية السمحاء وقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين - 00:04:59

يسرا ولن يشاق احد هذا الدين الا غلبة في نصوص كثيرة كلها تدل على هذا المعنى كذلك يدل على هذه القاعدة استقراء الاحكام الشرعية ما معنى كلمة استقراء الاستقراء البحث في الاحكام التفصيلية الجزئية لنسنن منها - 00:05:20

قاعدة بحثنا في طلاب المدرسة وجذبناهم آآ عندما يشرح لهم على اللوح على السبورة يفهمون الدرس حينئذ اخذنا قاعدة ان الشرح على اللوح يزيد في الفهم فهذا يسمى استقراء اذا نظرنا في الاحكام الشرعية واخذنا مفرداتها وجذبنا ان هذه الشريعة - [00:05:59](#) تقوم آآ مراعاة العباد عند حصول المشقة فتخفف عليهم عند ذلك لكن عندنا اشكال وهو متى يكون الفعل مشقة متى نقول عن الفعل بأنه مشقة اذا عندنا الان بحث في ظابط المشقة - [00:06:29](#)

ضابط المشقة بعضها لا تخلو العبادة منه ولذلك قال جل وعلا استعينوا واستعينوا بالصبر والصلة وانها لكبيرة الا على [الخاسعين](#) ولا شك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مشقة - [00:07:03](#) وان الجهاد فيه مشقة وهكذا بقية هناك اعمال كثيرة فيها مشاق بذل الانسان لشيء من ما له فيه مشقة وبالتالي نحتاج الى بيان [المشقة](#) التي يخفف عندها الشارع هناك من يدخل في اسم - [00:07:39](#)

المشقة مخالفة رغبة الانسان والهوى فنقول هذه ليست مشقة يخفف عنها لان الشارع قد نهى عن اتباع الهواء كما في قوله تعالى ولا تتبعوا الهوى فيذلك عن سبيل الله. واحد يقول انا والله ارغب انوم - [00:08:02](#) كيف طلبو مني وقم لصلة الفجر؟ نقول هذه هذا هو وبالنالي لا يجوز لك طاعة هواك في مخالفة امر ربك ومولاك الثاني من معاني المشقة العسر بحيث لا يمكن الانسان من فعل الشيء - [00:08:27](#)

ومما يدخل فيه الضرورة فهذه الشارع يخفف عندها قال تعالى وقد فعل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الثالث من معاني آآ المشقة ما فيه - [00:08:54](#) نوع ضيق لكن ليس عسيرا حينئذ نقول لا يكون هذا على نوعين ما ورد فيه دليل انه سبب تخفيف فنقول به وما لم يرد فيه انه سبب تخفيف فلا نقول بأنه من اسباب - [00:09:32](#)

تخفيف يقول الذهاب الى المسجد يا اخي المسجد بعيد عني عن [آآ](#) اربع مئة متر اثنين كيلو نقول لم يأتي الشارع بالتخفيف في هذا [القسم](#) وبالتالي لا يكون هذه المشقة من اسباب التخفيف - [00:10:02](#)

واوضح هذا طيب ننتقل الى شيء اخر وهو ان بعض الناس قد يتسع في مفهوم المشقة فيدخل فيها ما ليس منها كما تقدم معنا هنا واضرب لكم مثل في صيام رمضان - [00:10:26](#)

الشارع جاء بان المسافر يفطر لانه مسافر الصواب لانك لو قلت بان السبب المشقة لجائنا الخباز قال انا اخبز للناس [فطورهم](#) واصالي من المشقة ما لا يصاليه ذلك الراكب للطائرة - [00:10:47](#)

وبالتالي فافتوني بحل الفطر لي فيأتيك البناؤون العمائر الكبيرة ويقولون علينا من المشقة ما ليس على المسافر فافتونا بذلك ويأتيك [عمال المصانع](#) و يأتيك الموظفون علينا تعب ومشقة في الذهاب والاياب مزاولة الاعمال - [00:11:16](#)

ويأتي الطالب ويقولون علينا مشقة ويأتي الاساتذة ويقولون علينا مشقة ويأتي لاعبو الكرة ويأتوا يمثلون ويأتوا المصوروون والى اخره. يبقى احد يصوم ولذلك تتعطل الاحكام الشرعية ومن ثم هنا الشارع لم ينط الحكم بالمشقة - [00:11:49](#)

لعدم انضباط هذه الكلمة. عدم معرفة حدودها ومعالمها وانما ظبطه باوصاف بي او صاف معينة وهذه يسمونها اسباب التخفيف ما اسمها اسباب التخفيف وهناك عدد من الاسباب ساورد له نماذج النموذج الاول - [00:12:17](#)

المرض فالمرض من اسباب التخفيف من يأتي لنا بامثلة بادلة قرآنية تدل على ان المرض من اسباب التخفيف وعدة من ايام اخر ممتاز ايضا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فدية من صيام او صدقة او نسك - [00:12:53](#)

ايضا صلي قائمها فان لم تستطع فجالسا. طيب ايضا طيب اذا وان كنتم او ان وان كنتم مريضا او على سفر فلم تجدوا ماء فتيمموا صاعدا اية قصر الصلة ان كنتم ولا جناح عليكم ان تضعوا اسلحتكم ان كنتم مريضي - [00:13:31](#) او كان بكم اذى من مضطر طيب متى يكون المرض من اسباب التخفيف متى يكون المرض من اسباب التخفيف؟ هناك ثلاث حالات كم حالة ثلاث حالات الحالة الاولى زيادة المرض - [00:14:04](#)

فإذا كان المرض يزيد بفعل الواجب الشرعي سقط وجوبه واضح هذا مثال ذلك من كان عنده آآ يعني من كان عنده مرض وهذا المرض يزيد بالصيام فنقول في هذه الحال يجوز له - 00:14:28

الفطر الحالة الثانية حالة تأخر الشفاء في هذه الحال يجوز للإنسان أن يتناول أو أن يتناول الرخصة. مثال ذلك إذا لم يتناول الأدوية تأخر شفاؤه من يقول افطر - 00:15:00

وتناول الأدوية الحالة الثالثة عند وجود الالم واحد فيه قرحة إذا لم يتناول الطعام أحس بالالم في بطنه فنقول له يجوز لك أن تفطر فهذه من أسباب كون في حالات كون المرض - 00:15:34

سببا من أسباب التخفيف مثلا جاءنا إنسان في سنه الم بضرسه وجع قال أريد أن افطر يقول تعالى الصيام يزيد المرض ما يزيد المرض الصيام يؤخر الشفاء ما يؤخر الشفاء. الصيام - 00:16:06

هو سبب وجود الالم الحين نجي نقول لا لست من أصحاب آآ التخفيف في هذه الحال. إلا إذا احتاج إلى تناول الدواء يخفف ما فيه من الالم السبب الثاني من أسباب التخفيف - 00:16:29

السفر ما هي رخص السفر قصر الصلة قال تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلة. اثنين فطر الصائم قال تعالى فمن كان منكم مريضا فعدة من أيام آخر - 00:16:51

كذلك المسح على الخفين جاء في الحديث يمسح المسافر ثلاثة أيام بلياليهن. أيضا الجمع بين الصلاتين فهذه من اه طيب متى يكون أيضا عدم وجوب صلاة الجمعة ادم وجوب صلاة الجمعة. الجمعة تجب. كانوا الجمعة يجب عليهم أن يجتمعوا فيصلوا - 00:17:18

الطيب آآ متى يكون الإنسان مسافرا ما معنى السفر في اللغة الاسفار الواضح والبيان. ولذلك يقال للمرأة ايش اسفلت عن وجهها يقال السفور بمعنى ما معنى السفور؟ كشف المرأة عن - 00:17:49

وجهها لأنها اوضحته المسافر الذي ينتقل معناه اتضحت له البلدان واحدة بعد الأخرى ففي هذه الحال قلنا بأنه مسافر متى يعد مسافرا إذا خرج بالخروج من عامر البلد بعد ابتدأ السفر - 00:18:19

متى يكون مسافرا هناك اربعة او خمسة اقوال للعلماء في اعتبار الإنسان مسافرا منهم من يقول مسافة تمانين كيلو منهم من يقول وهذارأي الجمهور لمن يقول مسافة مية وعشرين اذا كان ما سيقطعه في سفره في الذهاب فقط - 00:18:48

هذه المسافة جاز له أن يتراخص بـرخص السفر والقول بين مية وعشرين مذهب الحنفية هناك من يقول بأنه بحسب العرف فـما تعارف الناس على أنه سفر كان سفرا وهناك من يقول بمدة - 00:19:17

يوم وليلة فمن سافر ليوم وليلة ولو كانت مسافة قصيرة يتراخص ومن كان سفره أقل من يوم وليلة لا يتراخص ولو قطع المسافة البعيدة ومنهم من يقول مسافة اربعين كيلو مسيرة جو - 00:19:39

إذا هذه اقوال العلماء طيب هل من وصل إلى المطار يتراخص بـرخص السفر الجواب هل المطار خارج عامر البلد أو دخله فـان كان داخل عامر البلد فـحين إذا لا يتراخص لم يسافر بعد - 00:20:02

قد يتراخص بـأسباب أخرى قد يجمع لـوجود الحرج عليه. لكن لا يـقصـرـ لـانـ القـصـرـ لاـ يـجـوزـ اـبـداـ الاـ فيـ السـفـرـ المـرـيـضـ لاـ يـقـصـرـ قدـ يـجـمـعـ لكنـ لاـ يـقـصـرـ القـصـرـ فقطـ - 00:20:29

للمسافر اـيـضاـ منـ أـسـبـابـ اـهـ التـخـفـيفـ كذلكـ النـسـيـانـ ماـ الدـلـيلـ رـبـنـاـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ اـنـ نـسـيـنـاـ اوـ اـخـطـأـنـاـ. قـالـ اللـهـ قـدـ فـعـلـتـ فـيـ الـحـدـيـثـ انـ اللـهـ تـجاـزـ لـيـ عـنـ اـمـتـيـ الـخـطـأـ - 00:20:48

والنسـيـانـ وـماـ اـسـتـكـرـهـوـاـ عـلـيـهـ طـيـبـ ماـ هوـ النـسـيـانـ غـفـلـةـ الـذـهـنـ عـمـاـ كـانـ حـاضـرـاـ فـيـ النـسـيـانـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ نـسـيـانـ فـيـ وـاجـبـ وـنـسـيـانـ نـسـيـانـ لـوـاجـبـ وـنـسـيـانـ مـنـنـوـعـ اوـ مـحـظـورـ نـسـيـانـ مـحـظـورـ فـالـنـسـيـانـ لـوـاجـبـ - 00:21:26

هـذاـ يـرـفـعـ الـاـثـمـ لـكـنـهـ لـاـ يـبـرـىـ الذـمـةـ وـلـاـ يـسـقـطـ الـوـاجـبـ منـ الـذـمـةـ لـقـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ نـامـ عـنـ صـلـاـةـ اوـ نـسـيـهـاـ فـلـيـصـلـهـاـ اـذـاـ ذـكـرـهـاـ لـاـ كـفـارـةـ لـهـ الـذـلـكـ - 00:22:02

بـيـنـمـاـ اـذـاـ نـسـيـ الـمـحـظـورـ فـاـنـهـ حـيـنـنـدـ لـاـ يـؤـاخـذـ نـجـيـبـ اـمـثـلـةـ فـيـ مـنـ صـلـىـ وـنـسـيـ الـوـضـوـعـ وـاجـبـ يـسـقـطـ عـنـ الـاـثـمـ بـصـلـاتـهـ

بغير وضوء لكتنا نطالب به بصلوة اخرى طيب عندنا - [00:22:22](#)

اكل ناسيا وهو صائم هذا نسيان لمحظور بالتالي لا يؤثر على صحة صومه على الصحيح طيب نجيب مثال اخر النجاسة بالصلوة على [الثوب قال طائفة هو من نسيان الواجب لأن الواجب هو طهارة الثوب - 00:22:52](#)

وبالتالي من صلي وعلى ثوبه نجاسة امر باعادة الصلاة وقال اخرون بل هو نسيان لمحظور بالتالي من صلي وعلى ثوبه نجاسة فانه لا [يؤمر باعادة الصلاة واضح هذا؟ اذا عرفنا التعميد - 00:23:21](#)

في مثل هذه المسائل هذا اثنين وهذا ثلاثة. اربعة من ايساب التخفيف الاكره معناه الاكره الزام الانسان بفعل لا يريده هل اذا [هذا هو الاكره والاكره على نوعين اكره ملجي - 00:23:43](#)

يزول معه الاختيار كمن القى من شاهق يلقي من فوق الجدار فسقط على رجل فمات الاسفل نقول هذا وفعله كأنه لم يوجد ظمان [على الملقى لماذا؟ لانه زال الاختيار بالكلية هنا - 00:24:18](#)

الثاني اكره غير ملجي اكره غير ملجي يبقى معه اختيار فهذا قد يكون بالاكره بالتهديد بالقتل او باتفاق عضو او باتفاق مال او [باتفاق قريب وهذا يشترط باعتباره عدد من الشروط - 00:24:41](#)

منها مثلا ان يكون اكره حقيقي ليس اكرها متوهما طبعا متوهما لا قيمة له وايضا يكون من قادر وجاءه طفل صغير وقال اقتل والا [قتلناه ان لم تفعل كذا قتلتكم ما له قيمة - 00:25:14](#)

لانه غير قادر ويشترط فيه الا يكون موجب الاكره اشد من المحظور قال ادخل مزرعة فلان والا قتلتكم المحظور اقل اذا يستجيب [ويدخل لكن لو قال اقتل عشرة والا قتلناك - 00:25:38](#)

ايجوز له لان المحظور هنا اشد من مقتضاه قال يكرهه طيب اذا هذه شروط ايش الاكره المعتبر. ايضا ان يغلب على ظن التنفيذ [التنفيذ لو غالب على ظنه ان المهدد لن ينفذ - 00:26:11](#)

فحينئذ هذا الاكره لا يجيز الفعل الذي اكره عليه اذا انتفى احد هذه الشروط فحينئذ الاكره لا يؤثر على التكليف واذا اجتمعت هذه [الشروط فحينئذ نقول بان التكليف يكون بفعل موجب بفعل المحظور استجابة لموجب - 00:26:37](#)

الاكره طيب آآ السبب الخامس من اسباب اه التخفيف الخطأ شو الدليل او اخطأنا قال الله قد فعلت الخطأ على نوعين الخطأ خلاف [الصواب والخطأ خلاف العمد هنا المراد به خلاف العمد ولا خلاف الصواب - 00:27:05](#)

خلاف العمد ولذلك عندنا في القتل ينقسم القتل الى قتل عمد وقتل خطأ وقتل شبه عمد الخطأ يكون من اسباب التخفيف ولذلك في [قتل الخطأ لا قصاص لكن تجب الكفارة - 00:27:43](#)

والدية لقول الله تعالى وما كان المؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ من قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا قيل [يصدقوا الاية طيب اذا الخطأ لا يسقط حقوق - 00:28:14](#)

الآخرين يبقى جانا واحد وصمد اخر انا والله صدمته خطأ قل لا يسقط حقه وكذلك الخطأ آآ لكن الخطأ اه في حق لله عز وجل يسقط [به الاثم و يتغير حكم - 00:28:35](#)

حكمه الامر العمد غير الامر الخطأ طيب من امثلة ذلك مثلا من اخطأ في اثناء صلاته لو كان متعمدا بطلت الصلاة تكلم خطأ لا تبطل [صلاته بذلك فاذا هذا من اسباب التخفيف - 00:29:00](#)

آآ كذلك من اسباب التخفيف الجهل خصوصا الذي لم يفرط فيه صاحبه يكون من اسباب التخفيف وكذلك اه في آآ اه عدد من [الصحابة لما ذكر لهم ان امرأة زنت واتي بها - 00:29:25](#)

فقيل بانها تقر به اقرار من لا يعلم تحريم فدراوا عنها الحد كان الجهل من اسباب ترى الحد وهكذا الجهل من اسباب آآ نفي الكفارات [لكن ليس المراد جهل الكفارة وانما المراد جهل الحكم. مثال ذلك - 00:29:53](#)

شخص جامع في نهار رمضان جاهلا تجب عليه الكفاره او لا تجب يقول جاهلا ماذا ان كان لا ان كان يجهل تحريم الوطء فلا تجب [الكافرة وان كان يعلم التحريم ويجهل الكفاره - 00:30:17](#)

فحينئذ تجب عليه الكفارة طيب ايضا في التكبير قد يتكلم الانسان بالكلمة الكففية التي لا تناقض اصل دين الاسلام فيدرى عنه حكم التكبير بناء لانه جاهل اذا هذه من اسباب - [00:30:41](#)

اه التخفيف ونتكلم عن انواع التخفيف هنالك تخفيف اسقاط ايضا يذكرون يعني في الاسباب مثلا النقص ويدذكرون ذكرت شيئا قبل ذلك من امثلة الاسقط الحائض تسقط عنها الصلاة فهذا تخفيف - [00:31:08](#)

اسقط اعنةكم امثلة اخرى لتخفييف الاسقط المفهوى عليه ان المجنون تسقط عنه الصلاة العاجز عن الحج يسقط عنه وجوب الحج تذكروا امثلة اخرى هذا ايش؟ بدل تخفيف بدل تخفيف بدل - [00:31:44](#)

من امثلته ايش تيم بدل عن الوضوء اه كفارة الطعام بدل عنك اثاره آآ العتق لمن لم يجد هذا بدل كذلك الصوم اه وجوب او اه الانتقال من واجب الصوم الى واجب الطعام لكبر السن العاجز عن الصوم تخفيف - [00:32:22](#)

بدل ايضا هنالك ايش كفارة اليدين ممتاز ينتقل الى الصيام نوع الثالث تخفيف انماض مثل آآ قصر الصلاة ممتاز يقولون امثلة اخرى من لم يجد الا نصف صاع في صدقة الفطر - [00:33:05](#)

نقول يتصدق به هذه قدرته طيب النوع الرابع تخفيف تقديم كما في جمع الصلاتين يقدم الصلاة الثانية مع الاولى وكما في تقديم الزكاة وان كان البعض يقول تقديم الزكاة آآ هي جائزة للجميع - [00:33:46](#)

الخامس ايش؟ تأخير تخفيف الاخير مثل ماذا تأخير صلاة الظهر للمسافر تعز تأخير صيام رمضان القضاء بعده للمريض والمسافر الى ما قبل رمضان القائم طيب هنالك ايضا انواع اخرى بس هذه اوضح - [00:34:18](#)

انواع التخفيف ننتقل الى القواعد المدرجة تحت قاعدة المشقة تجلب التيسير القاعدة الاولى يقولون اذا ضاق الامر اتسع وبعدهم يزيد واذا اتسع يجب لنا امثلة عندنا امرأة تريد ان ت safar للحج - [00:34:54](#)

لابد من محرم سافرت مع زوجها في اثناء الطريق توفي الزوج وقبوه اه شنو قول ضاق الامر واتسع تكميل الحج لانه قد ظاق الامر لو كانت لا زالت في بلدها نقول اجلسي ولك اجر - [00:35:48](#)

الحج لكن لما خرجت وضاق الامر عليها حينئذ نقول بانه قد اتسع آآ الامر ومن القواعد المتعلقة ب آآ قاعدة المشقة تجلب التيسير قاعدة الظروف تبيح المحظورات تبيح المحظورات - [00:36:15](#)

ما معنى الظروف الضرورة ما يلحق بفقده ظرر ولا يقوم غيره مقامه في دفع الظرر بذلك تفرق بين الضرورة يعني مأخذ من الضرورة المأخذة من ظرر فرق بينها وبين الضروري - [00:36:59](#)

بالياء الضروري ما يحصل بفقده آآ اختلال الاحوال في الدنيا وفي الاخرة. لك ضروري بينما الضرورة ما يلحق بفقده ظرر طيب الضرورة تنقل المحظور من كونه محظورا الى كونه مباحا لكن بشرط - [00:37:48](#)

اكثر الناس يحط هذه القاعدة في غير محلها لماذا؟ لانه لم يلتفت الى الشروط وبالتالي نقع في اشكالات ما هي هذه الشروط الشرط الاول ان يكون الظرر حقيقيا ما اذا كان الظرر متوفها - [00:38:17](#)

فحينئذ لا يجوز استباحة المحظور مثل ذلك واحد عنده لحم خنزير وبطنه مليان قال انا والله يمكن اجوع وباكل من لحم الخنزير لاني يمكن ان اجوع نقول لا يجوز ظرر ليس حقيقي متوفهم - [00:38:44](#)

الشرط الثاني الا تندفع الا بفعل المحظور عنده لحم مذكى وعنه لحم ميتة قال انا والله انا مضطر اني جائع وصحيح جائع ولذلك ساكل من لحم الميتة نقول ما يجوز لك - [00:39:09](#)

لماذا؟ لان عندك لحم مباح الشرط الثالث الا يتناول من المحظور الا بقدر ما تندفع به الضرورة عنده لحم ميتة ومضطر كل منها ما ادفع الضرورة فقط وهذا يسمونه يقولون - [00:39:43](#)

الضرورة تقدر بقدرها الرابع الا يكون المحظور اعظم من الضرورة والخامس مثلا آآ يقول انا مضطر الى قتل فلان لابقى مسائل الاكراه نقول قتل ذلك الشخص اعظم وبالتالي لا يجوز لا تستبيح هذا المحظور - [00:40:23](#)

الخامس ان يكون المحظور تندفع به الضرورة ذلك عندنا مضطر عنده اه ظمان وعنه اه خمر يشرب او لا يشرب لماذا؟ لان

الخمر لان الخمر لا يدفع الظماً - 00:41:18

بل يزيد الظمان ظمنا نطبق هذه الشروط على مثلاً مسألة زيارة كشف المرأة عند الطبيب الرجل يجوز ان تذهب المرأة الى الطبيب الرجل ليكشف عليها طبق عليها بقول لابد من هذا محظوظ - 00:41:56

لو لم يكشف عليها الطبيب يصير فيه ظرر لكن لابد من وجود الشروط ان يكون الظرر حقيقة كن مريضة ما تقول ما بروح اكشف يمكن فيني مرض ابجري الكشف الروتيني والعادي عند الطبيب - 00:42:27

الرجل نقول لا فمما لا يجوز لك ان تكشف شيئاً من بدنك عنده. لان الظرر هنا متوجه وليس حقيقة الشرط الثاني الا يندفع الظرر الا بفعل المحظوظ لو كانت هناك طيبة مسلمة - 00:42:44

تقوم بعمل هذا الرجل لم يجز للمرأة ان تذهب الى الطبيب الرجل الثالث الا تتناول من المحظوظ الا بقدر ما تندفع به الضرورة هي في قدمها جرح تاج الى نظر الطبيب - 00:43:03

او غررين في قدمها ما تكشف وجهها ما تكشف شيئاً من بدنها وانما لا تتناول من المحظوظ الا بقدر ما تندفع به الضرورة. والرابع الا يكون المحظوظ اعظم من الضرورة. عندها اه الم يسير او جرح يمكن ان تطلع عليه اه ظمادات بنفسها ما - 00:43:22
تاج الى ان تذهب الى الرجل وان يكون المحظوظ تندفع به الضرورة لو ان في قدمها غررين ووجد الطبيب انف واذن وحنجرة نقول هذا ليس مما تندفع به مما يندفع به آه اضر وبالتالي - 00:43:49

لا تحل له طيب في مقابل هذا هناك قاعدة اخرى وهي قاعدة هل الحاجة تنزل منزلة الضرورة اولاً ما هي الحاجة الحاجة يلحق بقدتها ظرر لكن يقوم غيرها مقامها ولعلكم تستحضرون - 00:44:11

في باب الاناء اذا تشبع الاناء جاز ان يتخذ له ظبة من فضة الحاجة يمكن تلحيم الاناء بمواد اخرى اذا انشعاب الاناء هذا ظرر ويمكن تلحيم هنا ظرر ولكن يمكن دفع هذا الظرر - 00:44:46

امور اخرى غير الفضة مثل الحديد او نحوها اللحام او نحوه وهنا الحاجة لا يستباح بها المحظوظ الا بدليل خاص وهذا يسمى عند العلماء رخصة تم عند العلماء رخصة. مثال ذلك السلم - 00:45:12

بياع فيه ما لا يملكه الانسان بيع ما لا يملك الانسان هذا محظوظ لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبع ما لا تملك بلفظ ما ليس عندك و هنا نحتاج - 00:45:43

الى بيع ما لا نملك في السلم وهنا يلحق بفقدة ظرر لكن غيره قد يكون مقامه من انواع البيع الاخرى ولكن جاء الدليل الشرعي بان هذه الحاجة تبيح هذا المحظوظ - 00:46:00

وبالتالي يجوز آه فعل هذا المحظوظ عند وجود هذه الحاجة. اذا لابد من دليل قد يكون الدليل نصياً من كتاب او سنة وقد يكون الدليل عين وقد يكون دليلاً اه قياسياً - 00:46:17

طيب ايظاً مما آه يتعلق آه هذه القاعدة ان تلاحظوا انواع المطلوبات هناك ظرورة هناك حاجة فسرناها و هناك مطلوب و هناك رغبة وهناك شهوة آه هناك ايضاً فضول هذه انواع المطلوبات - 00:46:39

وكل منها له حكمه في آه الشريعة وكل منها يأخذ حكماً آه مستقلاً واضح هذا فيه اشكال ولا سؤال هذا اغلب ما يتعلق بهذه القاعدة قاعدة المشقة تجلب التيسير اذكر اننا في المحاضرة الماضية كنا قد تركنا بعض القواعد - 00:47:14

التي آه تندرج ضمن قاعدة اليقين لا يزال بالشك وهي قواعد اه جيدة ويمكن ان تفيينا من ذلك قاعدة الاصل بقاء ما كان على ما كان المملوك في الزمان الماضي لزيادة الاصل - 00:47:43

انه لا زال في ملكه حتى يأتي دليل يغيره ومن القواعد ايضاً قاعدة الاصل بي الصفات الحادثة او العارضة العدم اذا تنازع اثنان في صفة حادثة فالاصل انها غير موجودة حتى يقول قائد السيارة - 00:48:13

فيها آه عطل او فيها خلل في الماكينة هذا الحال صفة حادثة لا نثبتها الا بدليل ببيبة من اه ايضاً القواعد المتعلقة بهذا ان آه انه لا عبرة لا عبرة بالتوجه - 00:48:45

الشيء المفهوم لا ينطأ به حكم ولا يعلل به ومن أمثلة ذلك ما ذكرنا قبل قليل فيما اذا كانت الضرورة متوهمة فانه لا يبني عليها حكم.

هكذا لا عبرة بالظن - [00:49:13](#)

البين خطأ سلم زيد يطلبني مالا وظننت ان عليا وكيله فسلمت له المال ما قال رح خلاص طالبه بعلي مش علمك هذا خطأك هذا خطأ هذا ظن قد بان خطأه - [00:49:34](#)

لا عبرة به ولا تؤاخذني به من امثالته ما لو اعطي زكاته شخص غني يظنه فقيرا. من القواعد لا ينسب لساكت قول ولكن السكوت في معرض الحاجة للبيان بيان اه ان شاء الله في المحاضرة القادمة نتناول قاعدة - [00:49:59](#)

الضرر يزال بارك الله فيكم واسعدكم الله وفقكم الله لخيري الدنيا والآخرة هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ليستوا - [00:50:27](#)